

## 70\_ الفقه الشافعي " النجاسة وأنواعها - الحيض والنفاس وأحكامهما ' د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع من شرح كتابه الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية. كنا قد توقفنا عند باب انواع النجاسات - 00:00:00 وكنا قد تكلمنا في الدرس الماضي عن احكام الغسل واحكام التيمم وكنا ان الانسان يجب عليه الغسل في ستة حالات سلاسة من بتختص بها النساء وسلاسة يشترك بها الرجال والنساء - 00:00:46 وتكلمنا عن الاغسال المستنونة وكذلك تكلمنا عن شروط التيمم شروط جوازه متى يجوز للانسان ان يتيمم ومتى لا يجوز له ان يتيمم. واليوم ان شاء الله نأخذ النجاسات وانواعها وتعريف النجاسات وآآ يعني نذكر عدد من - 00:01:01 النجاسات. فالنجاسة في اللغة ضد الطهارة وهي الشيء المستقذر. يعني اي شيء مستقذر فهو نجس. وشرعا كل عين حرم تناولها على الاطلاق حالة الاختيار. مع سهولة التمييز لا لحرمتها ولا لاستقذارها ولا لضررها - 00:01:21 وها في بدن او عقل. يعني ايه كل عين حرم تناولها في حالة الايه على الاطلاق حالة الاختيار. يعني ايه حالة الاختيار؟ يعني مسلا انسان دمه مش مضطر يعني. حالة الاختيار معناه عند عدم الاضطرار. فعند اذن هذه العين - 00:01:40 نجسة لا يجوز له ان يتناولها. كل عين حرم تناولها. حالة الاختيار. طب الذي حرم تناولها لكن في حالة الضرورة لا يحرم تناول هذه الخمر والخنزير والميتة. هذه الاشياء حرام. لكن في حالة الضرورة يجوز للانسان ان يشرب الخمر ان يأكل - 00:01:57 ان يأكل لحم الخنزير. قال حالة مع سهولة التمييز. مثلا كدود الفاكهة والجبن ونحوهما فانه نجس. وان ابيح قوله لعسر تمييزه. هنا الان لانه يعصر تمييز النجس عن الطاهر. فعند اذن يباح هذا - 00:02:16 لا لحرمتها اي لا لتعظيمها كمسلا بدن الانسان لحم الادمي طاهر لكن يحرم تناوله بدل ادمي طاهر لكن يحرم تناوله وحرمة تناوله لا لنجاسته بل لحرمة. تمام؟ لانه محرم على محرم اكله ليس من اجل انه نجس - 00:02:33 بل لاجل مكانته في الدين الاسلامي ايضا قال ولا لاستقذارها. يعني ايه لاستقذارها؟ مسلا مخاض الانسان. يعني الانسان اعزكم الله اذا آآ بصر او اذا نفى اول شيء فانه طاهر لكن يحرم تناوله لا للنجاسة بل لاستقذاره. يحرم تناوله في هذه الحالة. ليس من ان ليس لانه نجس وانما لانه - 00:02:56 شيء مستقذر قال ولا لضررها في بدن او عقل. طيب وهو مسلا في بدن زي الانسان ياكل السم فهو يحرم عليه. تمام؟ يعني او الانسان اذا كان كل شيء يضر بعقلك او يشرب شيء يضر بعقله كالافيون او الزعفران او البانجو او الحشيش وهذه الاشياء فان هذه الاشياء - 00:03:21 وحرمة تناوله لا لنجاسته بل لضرره في الانسان او في عقل الانسان او في بدن الانسان بيان الانواع النجاسات الاعيان النجسة كثيرة سنذكر منها اهم هذه الانواع وهي اول شيء وساني شيء غائط الانسان وبول الانسان. الغائط والبول نجسان اتفاقا يعني - 00:03:42 لما رواه الامام البخاري ومسلم وغيرهم من العلماء ان اعرابي بال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فقام اليه بعض القوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه - 00:04:06 يعني دعوه. فلما فرغ دعا النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فصبه عليه فهذا الحديث نص على نجاسة بول الادمي وهذا امر مما

لا خلاف فيه. الا بول الصبي كما ذكرنا في اول درس ان الصبي الذي لم يأكل - 00:04:19

الطعام هو ايضا بوله نجس لكن يكفي رشه. اما هذا فان بوله نجس وغائط الانسان نجس لان الغائط اشد من البول الامر السالس اللي هو المزي والودي. المزي هو عبارة عن مازا؟ هو ماء ابيض رقيق لزج يخرج عند شهوة. تمام؟ لا - 00:04:38

زي المني المني يخرج بضفق ويخرج بشهوة ولا يعقبه فتور. للانسان اذا خرج منه مني يعني يحصل له فتور. اما المزي لا وفي الغالب الذي قد لا يشعر الانسان به. والمزي موجود عند الرجل وعند المرأة ولكنه في النساء اكثر من الرجال - 00:04:58

واما الودي فهو ماء ابيض كدر سخين. تمام؟ يعني يشبه المني في السخانة لكن ليس له رائحة كريهة كرائحة المني. ويخرج الودي هذا عقيم البول. تمام؟ او اذا كانت الطبيعة مستمسكة او عند حمل شيء ثقيل وفي الغالب ينزل قطرة او قطرتين - 00:05:17

والمزي والودي نجسان عند السادة الشافعية وعند سائر العلماء. لما رواه الامام البخاري ومسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال كنت رجلا مجزاء. تمام؟ يعني كسير المزي. يعني يخرج منه مزي كسير. قال وكنت استحي ان اسأل النبي صلى الله عليه

وسلم لمكان ابنته - 00:05:39

مني انا استحي ارواح للنبي صلى الله عليه وسلم كل مسلا اما اشوف بنتك او كزا فكان في استحياء فقال فارسلت المقداد ابن الاسود يسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

اجعله يغسل ذكره ويتوضأ واستدل العلماء على هذا على نجاسة المزي. لانه لو لم يكن نجسا لما امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان يغسل ذكره وان يغسله. فدل ذلك على انه ايه؟ نجس - 00:06:14

ايضا الدم. الدم السائل نجس سواء كان من الانسان او من الحيوان. تمام؟ والدليل على نجاسته قول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم وقوله تعالى الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا. فالدم المسفوح الذي يسيل هكذا مش البقعة او او يعني انسان جرح وهذا لم يسلم. انما الدم - 00:06:32

هذا فهذا نجس وايضا لحديث اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها انها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة. كيف تصنع به؟ دم هذا يبجي في الثوب بتاعها - 00:06:56

وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحط ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه فهذا دليل على انه نجس ويجب غسله. بعض الناس يقول ان هذا خاص بدم الحاد. لكن السادة الشافعية وغيرهم من العلماء يقولون ان هذا في سائر الدماء - 00:07:14

سائد الدماء نجسة اذا كانت مسبوحة. طيب القيح والصيد تلقيح هو المدة الخالصة التي لا يخالطها دم والصيد هو الجرح الرقيق المختلط بدم قبل ان تغرز المادة. احنا عارفين القيح والصيد الانسان مجروح او انسان مسلا يعني عافانا الله واياكم - 00:07:31

مسلا حرق حصل عنده حرق او شيء. ففيه قيح او صديد. فالقيح والصيد نجسان مسل الدم تماما تمام؟ الا انه يعفى عن يسيره في العرف. يعني عن يسير القح والصيد في العرف. هذا بالنسبة للقيح والصيد. ايضا بعد ذلك - 00:07:52

القيء. القيء الانسان اذا اعزكم الله اذا يعني رجع يعني كما يقال. القيء هذا هو الخارج من الطعام بعد استقراره في المعدة ايه ده بعد استقراره في المعدة. والقيء نجس سواء خرج متغيرا او لم او لم يكن متغيرا. يعني مجرد انه يستقر في المعدة ثم يخرج فهو -

00:08:10

الان بقى اشبه بالغائط فعند اذن فهو نجس. قالوا لانه طعام استحال في الجوف الى النتن والفساد فكان نجسا كالاياه؟ كالفات. الا ان الانسان اذا ابتلي به انه هو كل شوية يغسل يغسل يغسل وبالزات المرأة اللي هي بتكون حامل او شيء فعند اذن اذا كان ينزل منها او

يعني - 00:08:30

يحصل قيء بكثرة فعندئذ يعفى عنه. طيب عندنا الخمر الخمرة اذا لم تتخلل بنفسها فانها نجسة. الخمر نجسة. والدليل على نجاستها ان الله سبحانه وتعالى قال انما الخمر والميسر والانصاب - 00:08:50

لا موركس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. قالوا والرجس في اللغة هو الشيء القذر والنتن. تمام الخمرة نجسة. طيب ايضا الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما. يعني عندنا الكلب نجس. عند السادة الشافعية كله نجس. يعني - 00:09:07

شعره نجس عرقه نجس. آآ بوله نجس لعابه نجس غائطه نجس. كل الكلب والخنزير نجس. والدليل على نجاسته قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم - [00:09:28](#)

فليركه ثم ليغسله سبع مرارا وفي رواية تهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن او احداهن بالتراب هذا دليل على نجاسة الكلب والخنزير اشد منهم. والخنزير اشد منه. وما تولد من منهما او من احدهما. يعني فرضنا كلب مسلا نزع - [00:09:44](#) عنزة مسلا او على غنمة فخلفت مسلا جابت شية. فهذا ايضا يأخذ حكم الايه؟ حكم الكلب. ايضا آآ جلد الميتة. تمام؟ جلد الميتة. جلد

الميتة قبل الدماغ فهو نجس ولا يظهر الا بالدماغ. يعني مسلا فرضنا ان فيه ميتة فواحد خد - [00:10:06](#) الجلد بتاعها. هذا الجلد نجس. اما اذا دبغ هذا الجلد فعند اذن فهو طاهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الايهاب فقد طهر وقد

مر النبي صلى الله عليه وسلم على شاة لميمونة ميتة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها؟ قالوا - [00:10:26](#) يا رسول الله انها ميتة. ثم ظنوا ان هو لا يمكن الانتفاع بها باي شية من الاحوال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها. وفي لفظ هلا اخذتم - [00:10:46](#)

فدبختموه فانتفعتم به؟ فقالوا انها ميتة. فقال انما حرم اكلها. ولانه جلد طاهر طرأت عليه نجاسة فجاز ان يظهر كالجلد المزكى يعني ايضا الذبيحة المزكاة اذا آآ اذا وقعت عليها النجاسة فعندئذ بنغسلها زادت النجاسة. كذلك - [00:10:56](#)

كائن ميت جلد الميتة اذا دبغ فعند اذن اصبح طاهرا. يجوز استعماله ايضا روس ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه. يعني جميع ارواح الدواب. تمام؟ هذا كلها نجسة. سواء كان مما يؤكل لحمه كروى - [00:11:16](#)

البقر والغنم والابل وهذه الاشياء. او ما لا يؤكل لحمه كالحمار وغيره مما لا يؤكل لحمه. والدليل على نجاسته ما رواه عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار. فوجدت حجرين والتمست - [00:11:33](#)

فلم اجدهم فاخذت روضة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروس وقال هذا ريكس اي نجس. فالسادة الشافعية يرون ان جميع الابواب والارواح للبهائم وسواء مما كانت تؤكل يؤكل لحمها او لا يؤكل لحمها. فعند اذن هذه كلها نجسة - [00:11:53](#)

ايضا الميتة كلها نجسة الا السمك والجراد وابن ادم. فالميتة كلها نجسة. لان الله سبحانه وتعالى قال حرمت عليكم الميتة. وتحريم ما لا حرمة له ولا ضرورة في اكل يدل على نجاسته - [00:12:14](#)

والميتة هي كل من مات حتف انفه. او وان كل ضابط ضابط هذا ان تقول الميتة ما زالت حياته بغير زكاة ويستثنى من ذلك الميتات السمك والجراد. تمام؟ فاما السمك فلقول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. فجميع - [00:12:28](#)

ميتة البحر حلال. وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الجراد فانه قال احلت لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال. في الاصل ان دول دم يعني. تمام؟ انما هو دم متجمد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احب -

[00:12:48](#)

لنا ميتتان ودمان. ويستثنى ايضا الادمي فانه لا ينجس بالموت مسلما كان او كافرا. لان الله سبحانه وتعالى قال ولقد كرمتنا بني ادم والتكریم يقتضي الا يحكم بنجاسته. وايضا سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنهم كان جنبا مرة فاغتسل يعني استخفى من النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اين كنت؟ قال يا رسول الله كنت جنبا فاستحييت ان اجلس اجالسك على غير طهارة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن - [00:13:28](#)

ينجس طيب هل يشترط العدد في ازالة النجاسة ام لا؟ لا يشترط العدد في ازالة النجاسة. الا في بلوغ الكلب والخنزير سبع مرات احداهن بالتراب يعني الانسان اذا كان على ثوبه نجس او على بدنه نجاسة او المكان اللي على الارض فيه نجاسة فعندئذ هذا يغسله

حتى لو زالت النجاسة منه - [00:13:38](#)

مرة واحدة فهذا كافي. من مرتين او ثلاثة يعني لا يشترط عدد. العبرة بازالة النجاسة. اما الكلب والخنزير فلا بد من غسلهما سبع مرات

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات. ولا فرق بين ان يتنجس بلوغه او - [00:14:00](#)  
قوله او دمه او عرقه او شعره او غير ذلك من جميع اجزائه وفضلاته. فانه يغسل سبعا احداهن بالتراب والخنزير كالكلب في بل هو  
اولى. لماذا؟ لان الكلب يجوز الانتفاع به في بعض الحالات. ممكن في الصيد في الحراسة في غيرها - [00:14:19](#)

اما الخنزير فلا يمكن الانتفاع به في حال من الاحوال. طيب كيفية غسل النجاسة؟ النجاسة اذا كانت مشاهدة بالعين فبزوال عينها.  
يعني انا باشوفها فلا بد ان انا اغسلها حتى تزال عينها. وان كانت غير مشاهدة بالعين يعني فيه نجاسة - [00:14:42](#)  
انت شايف ان كان هنا وقع فيه نجاسة. انا ما عدتش شايف. فعند اذن يكفي جري الماء على المتنجس ولو مرة واحدة. تمام؟ طيب ما  
يعفى عنه من النجاسة؟ النجاسة - [00:14:58](#)

يعني يعفى عن يسير النجاسة. يعفى عن يسير النجاسة. تمام؟ لان هذا مما يشق على الانسان. الدم او غيرها من الاشياء اذا كانت  
غير مرئية او كان موجودة كمسلا دم البراغيص ودم الدبان وهذه الاشياء فيعفى عن يسير هذه - [00:15:08](#)  
النجاسة. طيب الان ننتقل الى باب الحيض والنفاس والاستحاضة الحيض لغة هو حاض السيل اذا فاض وحاضت السمرة اذا سال  
صمغها وحاضت المرأة اذا سال دمها. تمام؟ يعني الحيض هو السيلان - [00:15:28](#)

وشرعا هو دم جبلة تمام يعني ايه دم جبل يعني دم خلقة وطبيعة؟ دي معنى جبلة يعني يخرج من اقصى رحم المرأة يعني يخرج  
جهاز الدم من اقصى رحم المرأة. بعد بلوغها على سبيل الصحة من غير سبب في اوقات معلوم. هذا تعريف الحيض. دم جبلة -  
[00:15:47](#)

اخرج من اقصى رحم المرأة بعد بلوغها. على سبيل الصح يعني ليس بسبب مرض. مش معنى المرأة ان هي حاضت يبقى هي مريضة.  
لأهي تكون صحيحة وامورها تمام. من غير سبب يعني ما فيش سبب له - [00:16:08](#)

في اوقات معلومة المرأة بتبقى ايه عارفاها. طيب الان اقل سن تحض به المرأة تسع سنوات قمرية يعني لا يمكن للمرأة ان تحيض  
قبل تسع سنوات. طبعا ممكن تقعد لحد عشرة وحداشر وخمستاشر سنة لم تحض. لكن لو فرضنا ان هناك بنت - [00:16:18](#)  
نزل عليها الدم قبل تسع سنوات. هل هذا يعتبر دم حيض؟ لأ. لا يعتبر دم حيض. وانما يعتبر ايه؟ يعتبر ده من استحاضة يعني لا اثر له  
وانما تغسله وتتوضأ وتصلي ولا اي شيء خالص - [00:16:36](#)

ولا حد لاقصره. تمام يعني المرأة ممكن تدنيها تحيض لحد ستين وسبعين سنة. والرجوع فيه الى عادات البلدان. يعني ممكن في  
بعض البلدان المرأة مسلا ينتهي الحيض عندها مسلا في سن آا الستين ممكن في سن السبعين ممكن سن الخمسة وخمسين يعني -  
[00:16:51](#)

الشارع ما حددش حد معين. فما دام ما دام هذا الدم ينزل من المرأة فهو دم حيض. طيب فترة الحيض عندنا مدة الحيض او فترة  
الحيض اقل الحيض يوم وليلة - [00:17:11](#)

يعني مسلا المرء اذا نزل عليها دم ساعة او ساعتين يعني ما كملش طول اليوم اربعة وعشرين ساعة. فعند اذن هذا يعتبر ده من  
استحاضة وسيأتي ما المقصود بده من استحاضة؟ الان اذا كان الحيض اقل من يوم من وليلة فهذا لا يعتبر حيض وانما يعتبر  
استحاضة. اهم شيء الحيض لابد ان - [00:17:26](#)

يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما لباليها. يعني اذا زاد عن خمسة عشر يوما فهو استحاض. يعني فرضنا المرأة نزل عليها دم. يوم  
اتنين سبعة عشرة اتناشر ثلثاشر خمستاشر كل ده يعتبر دم حي. اذا زاد عن خمستاشر يوم فهذا يعتبر ده مش صحابة. تمام؟ يعتبر دم  
استحاضة. واغلبه ستة ايام او سبعة ايام. يعني - [00:17:46](#)

اغلب الحيض بالنسبة للنساء ستة ايام او سبعة ايام. والدليل عليه حديث حمدة بنت جحش رضي الله تعالى عنه انها سألت النبي  
صلى الله عليه وسلم لما قالت له اني استحاض فلا اطهر. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم تحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم  
الله - [00:18:09](#)

ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة. يعني ستة ايام اذا كان هي

هتصلي كم اربعة وعشرين واذا كانت ستصلي ثلاثة وعشرين يبقى عندها الحيض اغلب سبعة ايام. وصومي فان فعلت ذلك  
يجزئك وكذلك فافعلي في كل - 00:18:28

في شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن. يبقى احنا عندنا غالب الحيض ستة ايام او سبعة ايام. اكثر الحج  
خمسة عشر فان فهو الصحابة واقل الحيض يوم وليلة فان قل فهو استحاض. طيب مدة الطهر - 00:18:49

الطهر لا حد لا قصر الطهر. لان المرأة قد لا تحض اصلا وقد تحض في السنة مرة واحدة. يعني في بعض النساء تحيض في السنة مرة  
واحدة. وفي بعض النساء لا تحيض. تمام؟ فلا حد لاكثر الطهرة - 00:19:07

واقل خمسة عشر يوما. يعني ايه اقل الطهر خمسة عشر يوما؟ يعني فرضنا المرأة اغتسلت من الحيض وبقت طاهرة. بعد عشرة ايام  
نزل عليها هذا الدم اسمه دم استحاض لابد ان يفصل بين الدمين خمسة عشر يوما - 00:19:20

فازا نزل عليها دم قبل خمسة عشر يوما فهذا يعتبر دم استحاضة وليس دم حيض. فاقل الطهر بين الحيضين هو خمسة عشر يوما.  
طيب الان الصفرة والقدرة في ايام الحيض - 00:19:36

احنا عندنا المرأة اذا رأت الصفرة والقدرة قبل نزول الحيض فهذا لا اثر له. يعني تصلي وتصوم ولا اثر له. طب اذا رأتها في الحيض فهو  
ايضا حيض يعتبر حيض الصفرة والقدرة في في - 00:19:53

الحيض حيض او في زمن الامكان عند السادة الشافعية. يعني ايه في زمن الامكان؟ يعني فرضنا ان هي حيضة في الغالب ستة ايام  
او سبعة ايام. لكن في اليوم الثامن رأت - 00:20:08

اه سفرة او قدرة فعند اذن يعتبر ايه؟ يعتبر هذا حيض او في زمن الامكان. فالصفرة والقدرة في غير الحيض ليست بحيض. وفي  
الحيض تعتبر حلو. طيب الدم النازل من الحامل ده محرد. يعني - 00:20:18

فرضنا الان امرأة حامل والمرأة الحمل دي نزل منها دم اسنء الحمل. كل شهر بينزل مسلا منها دم عادي. فهل الدم اللي نازل من  
الحائض من المرأة الحامل هزه؟ هل يعتبر ده مستحاضة ولا دم حيض - 00:20:33

السادة الشافعية اذا كان اقصر من يوم وليلة فهو دم حيض تمام؟ لكن لو نزل مسلا شوية دم مسلا اقل من يوم وليلة فهذا لا يعتبر  
حيض عند السادة الشافعيات. يعني السادة الشافعيات لم يفرقوا بين المرأة اذا كانت حامل - 00:20:45

اذا كانت غير حامل فما دام ان الدم نازل اكسر من يوم وليلة فاكسر فهذا دم حيض. طيب الامر السالس عندنا احكام تتعلق بالايه؟  
بالحيض طهارة جسد الحائض وعرقها وسؤها طاهر. يعني المرأة الحائض عرقها صقرها صقر الماء المتبقي منها. عرقها طاهر جسدها  
طاهر - 00:21:03

طاهر الا موضع الايه؟ الدم فقط. واضح طيب الحيض لا يقطع التتابع في صوم الكفارات. يعني ايه؟ يعني المرأة مسلا اذا كانت قتلت  
انسان بالخطأ عليها صوم شهرين متتابعين. فهي طبعا هتحيط فيهم. فالحضن هذا لا يقطع التتابع. انما بعد ما تنتهي من الحيض

مباشرة تصوم بعد ذلك - 00:21:24

ايضا للحاجة ان حاضت آآ ان تنصرف بلا طواف وداع. يعني ايه؟ المرأة اذا كانت حجة في هذه الحالة فالاصل ان هي تطوف طواف  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر عهدكم بالبيت الطواف. الا انه رخص للمرأة الحائض اذا حاضت يجوز لها ان تنصرف -

00:21:47

بلطاف وداع. لماذا؟ لما روته عائشة رضي الله تعالى عنها ان صفية بنت حيي حاضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنصرف بلا  
وداع الامر الاخر انه يجوز الاستمتاع من الحائض فيما بين السرة ودون الركبة. يعني من السرة للركبة هذا حرام. اما - 00:22:07

فيما عدا ذلك فيجوز للرجل ان يستمتع من زوجته الحائض فيما عدا الصرة والركبة. تمام في هذه المسافة لا يجوز له الاستمتاع طيب  
يحل وطأ الحائض اذا انقطع حيضها ولم تجد ماء اذا تيممت. يعني فرضنا ان المرأة الحائض انقطع حيضها. ومسلا كانوا في مكان ولا

يوجد ماء والمية قاطعة او - 00:22:26

يعني لا يوجد ما ان هي تغتسل او مسلا كان هناك برد شديد جدا جدا او عزز لا يجعلها ان هي تستخدم الماء. فعند اذن يجوز لزوجه



ان يجامعها طيب ما يحرم بالحيض - 00:22:48

عندنا اشيء تحرم بالحيض منها الصلاة يحرم على المرأة الحائض ان تصلي ولا تصح منها الصلاة بحال. وهذا مما لا خلاف فيه وما يقال هذه الايام من كلام شاز منكر انه يجوز لها ان تصلي هذا الكلام خطأ تماما. وانما تحرم الصلاة على الحائض مطلقا فرضا كانت او نفلا - 00:23:04

ولا تصح الصلاة منها. اذ الحيض مانع لصحتها كما انه يمنع وجوبها. هو الحيض لا يجب عليها المرأة الحائض ان تصلي ولا تصح منها الصلاة اذا صلت تمام؟ وايضا الصوم - 00:23:24

ويحرم على يحرم على المرأة الحائض مطلقا فرض الصلاة. تمام فرض الصوم سواء كان فرض او نفلة فيحرم عليها الصوم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ يعني اليس من المعروف - 00:23:37  
ان المرء اذا حاضت لم تصل ولم تصم هذا امر معروف في الاسلام. يعرفه القاضي والداني ان المرء اذا حاضت لا يجوز لها الصلاة ولا تجوز ولا يجوز لها الصيام - 00:23:51

الطواف بالبيت يحرم على الحائض الطواف بالبيت لما روت عائشة رضي الله تعالى عنها انها لما حاضت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. لان الطواف بالبيت صلاة - 00:24:03

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. فقط فالمرأة اذا كانت حائض يحرم عليها ان تطوف بالبيت. طيب يحرم على المرأة عند السادة الشافعية قراءة القرآن. تمام؟ يحرم على المرأة الحائض قراءة - 00:24:18  
القرآن في اثناء الحج. ويحرم عليها ايضا لمس المصحف وحمله. يحرم عليها لمس المصحف وحمله ويحرم اللبس في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا احل المسجد لحائض ولا لجنب. فيحرم عليها ان تمكث في المسجد - 00:24:34  
ايضا يحرم الوطء يعني يحرم وطأها في الفرج. لان الله سبحانه وتعالى قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض لا تقربوهن حتى يطهرن اي حتى يغتسلن - 00:24:52

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء اي في اثناء الحيض الا النكاح وايضا يحرم الاستمتاع فيما بين السرة والركبة تمام؟ يعني احنا قلنا فيما عدا السرة والركبة يجوز الاستمتاع. اما فيما بين السرة والركبة فيحرم الاستمتاع عند السادة الشافعية - 00:25:06

طب هذا بالنسبة للحائض طب الانسان اذا كان جنب؟ يحرم عليه خمسة اشيء من هذه التي ذكرناها. احنا ذكرنا سمانية. فيحرم عليه الصلاة والطواف وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله واللبس في المسجد. اما الصيام فيجوز له. وكذلك يجوز له ان يعني يجامع زوجته وهو جنب لا لا - 00:25:24

اشكال في هذا. طيب الانسان اذا كان عليه حدس اصغر في حرم عليه سلاسة اشيء. الصلاة والطواف ومس المصحف وحمله. فعندئذ يحرم ان يصلي وهو محدث. او ان يطوف بالبيت وهو محدث او ان يحمل المصحف وهو محدث. طيب - 00:25:44  
ادراك وقت الصلاة. المرأة الحائض هذه اما ان يدخل عليها وقت الصلاة الا ان يؤذن يمكنها ان تذهب ان تصلي وتأتي فحاضت قبل ان تصلي مسلا الظهر دخل عليه وقت الظهر وتمكنت من فعل الصلاة - 00:26:02

فازا تمكنت من فعل الصلاة ولم تكن صلت ثم حاضت فعندئذ يلزمها بعد ذلك اذا طهرت ان تقضي هذه الصلاة لان الصلاة عند السادة الشافعية تجب باول فازا طرأ الحيض في اول الوقت وجبت تلك الصلاة فقط ان ادركت قدر الفرض. ولا تجب عليها الصلاة السانية التي تجمع معها. يعني ما تقولش بقى لما تطهر تصلي كمان العصر. لأ - 00:26:21

ويجب الفرد الذي قبلها ان كان يجمع معها ولم تكن صلت. يعني فرضنا ان هي دخل وقت العصر وادركت ان هي تصلي وقت العصر لكن لم تقم صلاة الظهر كمان. فهي يجب عليها تقضي العصر بعد ذلك وتقضي الظهر معها. وهذا لا اشكال فيه - 00:26:41

طيب فان لم تدرك قدر الفرض يعني مسلا اول ما قال الله اكبر هي لسة ما لحقت تزوح تتوضى وتصلي فعندئذ وحاضط فعند اذن لا يجب عليها قضاء هذه طيب الدراع اخر الوقت المرأة الحائض اذا طهرت وقد ادركت من اخر الوقت قدر تكبيرة يعني فرضنا ان هي -

قبل العصر ولو حتى بخمس دقائق او بمقدار تكبيرة الاحرام طهرت من الحيض تمام قبل آآ يعني قبل العصر يبقى الان الظهر واجب عليه. طيب فرضنا ان هي طهرت قبل المغرب بمقدار تكبيرة احرام فقط. فعند اذن يجب عليها العصر - [00:27:16](#)

يجب عليها الزهر ايضا. لان الظهر تجمع مع العصر. وكذلك اذا طهرت قبل العشاء فحين اذن يجب عليها المغرب فقط، فان طهرت قبل الفجر فعند اذن يجب تجنب العشاء ويجب آآ ايضا وتجب ايضا صلاة المغرب. طيب فرضنا انها طهرت قبل - [00:27:33](#)

طلوع الشمس فيجب عليها الايه؟ الفجر فقط. فيجب عليها الفجر فقط. طيب الان ننتقل الى النفاس واحكام النفاس. النفاس هو ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء والنفس الدم. واصطلاحا هو الدم - [00:27:50](#)

الخارج من الرحم عقيب الولادة. يعني ايه عقيب الولادة؟ يعني بعد الولادة. اما الدم الذي يخرج عند الطلق او عند او قبل الولادة فهذا لا يعتبر من النفاس. حتى لو استمر الدم هذا - [00:28:09](#)

يوم او اثنين او صلاة او صلاتين ولم تستطع ان تصلي من سبب الطلق او شيء. فعندئذ يجب عليها قضاء هذه الصلاة. اما الدم النفاس هو الدم الذي يعقل الولادة يعني بعد ما تلد ينزل دم دم - [00:28:21](#)

سواء وضعته حيا او ميتا يعني آآ الولد لو نزل حي او نزل ميت فهذا يعتبر دم النفاس. طيب مدة النفاس اقل النفاس يا اخوة لحزة لان ممكن المرأة تولد وتنزل نقطة دم وما عاش ينزل الدم بعد ذلك خالص - [00:28:34](#)

احنا المرأة مش شرط ان هي تقعد اربعين يوم او ستين يوم او كذا. لا اذا انقطع الدم خلاص هي تغتسل وتصلي. اكثر النفاس ستون يوما. يعني المرأة نزل عليها دم. اسبوع اثنين شهر. لحد اربعين يوم خمسين يوم. ستين يوم ومطول كمان! لا هو لحد ستين يوم وده اقصى شيء. طيب - [00:28:51](#)

اغلب النفاس اغلب النفاس اربعون يوما. لما روت ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد مع نفاسها اربعين يوما او اربعين ليلة - [00:29:11](#)

لكن العلماء قالوا اذا انقطع الدم قبل اربعين او حتى بعد اسبوع واحد من الولادة فخلاص تغتسل وتصلي وتصوم ولا كان اي شيء على الاطلاق. تمام؟ يعني لا يشترط ان هي تقعد اربعين يوم ولا يشترط ان هي تقعد ستين يوم. لكن نحن نقول لو فرضنا ان الدم ما زال نازلا على المرأة - [00:29:24](#)

التي ولدت لحد ستين يوم هذا دم نفاس. اكثر من ذلك فليس بدم نفاس. وهذا مذهب السادة الشافعية. طب حكم النفاس المرأة النفساء نفس ما يحرم على الحائض يحرم على النفساء. ونفس ما يجوز للمرأة الحائض يجوز للنفساء. فهي جميع احكام الحيض هي نفسها - [00:29:44](#)

في احكام النفاس الا في المدة فقط طيب سالتنا الاستحاضة اولا اللي استحاضة تعرف الاستحاضة هي لغة سيلان الدم وشرعا هي دم علة ومرض. يخرج من عرق من ادنى الرحم يقال له العازل - [00:30:03](#)

تمام يعني الاستحاضة احنا قلنا ان دم الحيض دم جبلة يعني يخرج بطبيعة الحال ليس بسبب مرض. اما ده من استحاضة فهو دم علة ومرض يخرج من كل ساعة وانما يخرج من المرأة اللي عندها تعب او شيء فبيكون بسبب مرض او شيء. طيب ويتعلق باحكام - [00:30:20](#)

اول حاجة دم الاستحاضة ينقض الوضوء لكن لا يوجب الغسل. يعني المرأة اذا كانت متوضية ثم نزل دم الاستحاضة. فعند اذن انتقض وضوءها بتروح تتوضى وتصلي الامر الساني لا كما قلنا لا يوجب الايه؟ الغسل. ولا يوجب ترك الصلاة ولا الصوم. يعني المرأة اذا كانت مستحاضة فتصوم صومها صحيح - [00:30:38](#)

وتصلي صلاتها صحيحة حتى ولو نزل الدم منها اساء الصلاة. والدليل عليهم ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله تعالى عنها انها كانت تستحب فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه اسود يعرف. انما الحيض معروف. فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة. واذا كان - [00:30:58](#)

الآخر اللي هو ده من استحاض هذا فتوضي وصلي فانما هو عرق. تمام؟ فانما هو عرق بينزف. تمام؟ وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني - [00:31:18](#) لا اطهر افادع الصلاة يعني اللي بينزل مني دم على طول افادع الصلاة يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحیضة. فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب - [00:31:34](#) قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي يبقى المرأة المستحاضة احكمها احكام الطاهرات الا انها فقط اذا نزل عليها الدم تتوضأ الا انه ناقض للوضوء. طب افرض الدم نزل عليها باستمرار فعند اذن تتوضأ وتصلي حتى وان نزل الدم عليها. تمام؟ نقوم بذلك يا اخوة ان شاء الله - [00:31:47](#) قد انتهينا من آآ كتاب الطهارة كاملا وان شاء الله في الدرس آآ الذي يلي هذا نأخذ كتاب الصلاة. هذا وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:07](#)